

\* تخريج الحديث بنحوه :

أخرجه البخاري في صحيحه في كتاب الاعتصام بالسنة باب ما يكره من كثرة السؤال

3 / 1613 حديث رقم (7290) عن إسحاق بن منصور .

وأخرجه النسائي في المجتبى في كتاب قيام الليل وتطوع النهار باب الحث على الصلاة في

البيوت والفضل في ذلك 3 / 138 ، 139 حديث رقم (1599) عن أحمد بن سليمان كلاهما

عن عفان بن مسلم به .

وأخرجه أحمد في المسند 5 / 182 .

وأخرجه عبد بن حميد في المنتخب من المسند ص / 110 حديث رقم (250) كلاهما عن

عفان به .

وأخرجه الطحاوي في شرح مشكل الآثار في باب بيان مشكل ما روي عنه عليه السلام في

الصلاة التي لها هذا الفضل الذي ذكرناه في الباب الأول هل هي من الفرائض أو من النوافل

؟ 2 / 72 حديث رقم (613) عن ابن مرزوق ، وعلي بن عبد الرحمن كلاهما عن عفان به .

وأخرجه الطحاوي أيضا في نفس الباب 2 / 73 حديث رقم (614) من طريق عبد الله بن

سعيد بن أبي هند عن أبي النضر به .

وأخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار في كتاب الصلاة باب القيام في شهر رمضان هل

هو في المنازل أفضل أم مع الإمام 1 / 350 عن ابن مرزوق ، وعلي بن عبد الرحمن كلاهما عن

عفان به .

وأخرجه ابن حبان في صحيحه - الإحسان كتاب الصلاة باب الصلاة باب النوافل 6 / 238

حديث رقم (2491) - من طريق عبد الأعلى بن حماد عن وهيب به .

وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير 5 / 143 ، 144 حديث رقم (4892) من طريق عبد

العزیز بن مختار عن موسى بن عقبة به .

وأخرجه الطبراني أيضا في المعجم الكبير 5 / 144 حديث رقم (4895) من طريق عبد الله

بن سعيد بن أبي هند عن أبي النضر به .

وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى في كتاب الصلاة باب صلاة المأموم في المسجد أو علي ظهره أو في رحبة بصلاة الإمام في المسجد 3 / 155 حديث رقم (5236) من طريق أحمد بن يعقوب الثقفي عن الحسن بن المثني به .

\* تخريجه بمعناه :

\* أخرجه البخاري في صحيحه في كتاب الأذان باب صلاة الليل 1 / 170 حديث رقم (731) عن عبد الأعلى بن حماد عن وهيب به .

وأخرجه البخاري أيضا في كتاب الأدب باب ما يجوز من الغضب والشدة لأمر الله تعالى 3 / 1375 حديث رقم (6113) من طريق عبد الله بن سعيد عن سالم أبي النضر به .  
وأخرجه مسلم في صحيحه في كتاب صلاة المسافرين 1 / 561 حديث رقم (781) من طريق عبد الله بن سعيد عن سالم أبي النضر به ، وأخرجه أيضا من طريق بهز عن وهيب به .  
وأخرجه أبو داود في السنن في كتاب الصلاة باب في فضل التطوع بالبيت 1 / 429 حديث رقم (1447) من طريق عبد الله بن سعيد عن أبي النضر به .  
وأخرجه أحمد في المسند 5 / 184 من طريق محمد بن عمرو عن موسى بن عقبة عن بسر به ، وهو منقطع .

وأخرجه أحمد أيضا في المسند 5 / 187 من طريق عبد الله بن سعيد عن سالم به .  
وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى في كتاب الصلاة باب من زعم أن صلاة التراويح وغيرها من صلاة الليل بالانفراد أفضل 2 / 695 ، 696 حديث رقم (4607) من طريق عبد الأعلى بن حماد عن وهيب به .

\* تخريجه ببعضه مختصرا :

أخرجه أبو داود في السنن في كتاب الصلاة باب صلاة الرجل التطوع في بيته 1 / 318 حديث رقم (1044) من طريق إبراهيم بن أبي النضر عن أبيه به .  
وأخرجه الترمذي في الجامع في أبواب الصلاة باب ما جاء في فضل صلاة التطوع 1 / 447 حديث رقم (450) .

أخرجه مالك في الموطأ في باب ما جاء في فضل صلاة الجماعة 127 / 1 حديث رقم (325) عن أبي النضر به ، موقوفا .

وأخرجه ابن أبي شيبه في المصنف في كتاب الصلاة باب من كان لا يتطوع في المسجد 152 / 3 حديث رقم (6419) ، وأخرجه أيضا في الصلاة في باب من أمر بالصلاة في البيوت 169 / 3 حديث رقم (6511) .

وأخرجه أحمد أيضا في المسند 183 / 5 ، 186 .

وأخرجه الدارمي في السنن في كتاب الصلاة باب صلاة التطوع في أي موضع أفضل 366 / 1 حديث رقم (1366) أربعتهم من طريق عبد الله بن سعيد عن سالم أبي النضر به وقال الترمذي : حديث حسن .

وأخرجه مسلم في التمييز ص / 187 ، 188 حديث رقم (56) من طريق بهز بن أسد عن وهيب به .

وأخرجه مسلم أيضا في التمييز ص / 188 حديث رقم (57) من طريق عبد الله بن سعيد عن سالم أبي النضر به .

وأخرجه النسائي في السنن الكبرى في كتاب قيام الليل وتطوع النهار باب الفضل في ذلك - يعني في الصلاة في البيوت - 408 / 1 حديث رقم (1291) من طريق ابن جريج عن موسى بن عقبة عن بسر بن سعيد به .

وأخرجه النسائي أيضا في الكبرى في نفس الباب 408 / 1 ، 409 حديث رقم (1292) عن أحمد بن سليمان عن عفان به .

وأخرجه النسائي أيضا في نفس الباب 409 / 1 حديث رقم (1293) من طريق مالك عن أبي النضر به موقوفا .

وأخرجه ابن خزيمة في صحيحه في كتاب الصلاة باب ذكر الدليل علي أن النبي صلي الله عليه وسلم إنما استحب الصلاة في البيت علي الصلاة في المسجد خلا المكتوبة 210 / 2 ، 211 حديث رقم (1203) من طريق عبد الله بن سعيد عن سالم أبي النضر به .

وأخرجه ابن خزيمة أيضا في نفس الباب 2 / 211 حديث رقم (1204) عن محمد بن معمر القيسي عن عفان به .

وأخرجه الطحاوي في شرح مشكل الآثار في باب بيان مشكل ما روي عنه عليه السلام في الصلاة التي لها هذا الفضل الذي ذكرناه في الباب الأول هل هي من الفرائض أو من النوافل ؟ 2 / 73 ، 74 من طريق مالك عن أبي النضر به موقوفا .

وأخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار في كتاب الصلاة باب القيام في شهر رمضان هل هو في المنازل أفضل أم مع الإمام 1 / 350 ، 351 من طريق إبراهيم بن أبي النضر ، وابن لهيعة .

وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير 5 / 144 ، 145 حديث رقم (4893) ، (4894) ، (4896) من طريق إبراهيم بن أبي النضر ، وعبد الله بن سعيد بن أبي هند .

وأخرجه الطبراني في المعجم الأوسط 4 / 454 حديث رقم (4178) من طريق إبراهيم بن أبي النضر .

وأخرجه الطبراني في المعجم الصغير ص / 237 حديث رقم (545) من طريق إبراهيم بن أبي النضر .

وأخرجه تمام في الفوائد 1 / 34 حديث رقم (60) من طريق إبراهيم بن أبي النضر ثلاثتهم - إبراهيم وابن لهيعة ، وعبد الله بن سعيد - عن أبي النضر به .

وأخرجه البيهقي في السنن الصغرى في كتاب الصلاة باب قيام شهر رمضان 1 / 325 ، 326 حديث رقم (744) .

وأخرجه البيهقي في شعب الإيمان في الحادي والعشرين من الشعب وهو باب في الصلاة

4 / 554 حديث رقم (3009) من طريق عبد الأعلى بن حماد عن وهيب به في الكتابين .

وأخرجه ابن عبد البر في التمهيد 8 / 116 من طريق إبراهيم بن أبي النضر عن أبيه به ، ووقع في المطبوع بشر بن سعيد وهو تصحيف ، والصواب بسر .

وأخرجه أيضا في التمهيد 149 / 21 من طريق أحمد بن سليمان عن عفان به ، وقال ابن عبد البر : وهو موقوف عند مالك وقد وصله غيره من الثقات منهم موسى بن عقبة وغيره ، ورواه ابن جريج عن موسى بن عقبة عن أبي النضر عن بسر عن زيد مثله عن النبي صلى الله عليه وسلم مرفوعا ، وهو حديث ثابت مرفوع صحيح ومثله لا يكون رأيا .  
\* الشرح :

\* قوله : « اتخذ حجرة ... » وفي رواية « احتجر » ، ووقع عند أحمد في المسند 185 / 5 ، وعند مسلم في التمييز ص / 187 حديث رقم (55) من طريق ابن لهيعة عن موسى بن عقبة عن بسر بن سعيد به بلفظ : « إن رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجم في المسجد » ، قال الإمام مسلم : وهذه رواية فاسدة من كل جهة فاحش خطأها في المتن ، والإسناد جميعا ، وابن لهيعة المصحف في متنه ، المغفل في إسناده ، وإنما الحديث : « أن النبي صلى الله عليه وسلم احتجر في المسجد بخصوصه ، أو حصير يصلي فيها » ، ثم قال : وأما الخطأ في إسناد رواية ابن لهيعة فقله كتب إلي موسى بن عقبة يقول حدثني بسر بن سعيد وموسى إنما سمع هذا الحديث من أبي النضر يرويه عن بسر بن سعيد ، وقال ابن رجب : « احتجر » أي : اتخذ حجرة ، وقال نحوه ابن حجر . ينظر : التمييز لمسلم ص / 188 ، فتح الباري لابن رجب 305 / 6 ، إتحاف المهرة لابن حجر 608 / 4 .

وفي الحديث دليل على استحباب صلاة التطوع في البيوت ، قال الإمام النووي : إن صلاة النفل في بيت الإنسان أفضل منها في المسجد مع شرف المسجد لأن فعلها في البيت فضيلة تتعلق بها فإنه سبب لتمام الخشوع وال إخلاص وأبعد من الرياء والإعجاب وشبههما حتى أن صلاته النفل في بيته أفضل منها في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم ل ما ذكرناه ودليله الحديث الصحيح أن النبي صلى الله عليه وسلم قال للصحابه رضي الله عنهم

حين صلوا في مسجد ه النافلة » أفضل الصلاة صلاة المرء في بيته إلا المكتوبة « رواه البخاري ومسلم وفي رواية أبي داود « أفضل من صلاته في مسجدي هذا » . المجموع شرح المذهب 198/3 .

وقال العراقي : وَيُسْتَشَى مِنْ تَفْصِيلِ النَّوَافِلِ فِي الْبَيْتِ مَا شُرِعَتْ فِيهِ الْجَمَاعَةُ كَالْعِيدِ وَالْكُسُوفِ وَالْإِسْتِسْقَاءِ وَكَذَلِكَ التَّنْفُلُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ قَبْلَ الزَّوَالِ وَبَعْدَهُ فَفِعْلُهُ فِي الْمَسْجِدِ أَفْضَلُ لِاسْتِحْبَابِ التَّبَكِيرِ لِلْجُمُعَةِ حَكَاهُ الْجُرْجَانِيُّ فِي الشَّافِيِّ عَنْ الْأَصْحَابِ وَنَصَّ عَلَيْهِ الشَّافِعِيُّ فِي الْأُمِّ وَكَذَا رَكْعَتَا الطَّوَافِ وَرَكْعَتَا الْإِحْرَامِ إِنْ كَانَ عِنْدَ الْمِيقَاتِ مَسْجِدٌ كَمَا صَرَّحَ بِهِ أَصْحَابُنَا ، وَكَذَا مَا يَتَعَيَّنُ لَهُ الْمَسْجِدُ كَتَحِيَّةِ الْمَسْجِدِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ . طرح التثريب في شرح التقريب 37/3 .